

لسان العرب

(صدن) الصَّيْدَن الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الأَعشى يصف جملاً وزَوراً
تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا نَبِيلاً كدُوكِ الصَّيْدَنَانِيَّ نَامِكَا أَيْ عَظِيمِ السَّامِ
قال ابن السكيت أراد بالصَّيْدَنَانِيَّ الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة كأنَّ
خَلِيفَيَّ زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا بِنَدَى مَكْوَيْنِ ثُلَامَا بَعْدَ صَيْدَنِ .
(* قال الصاغاني المكونان الحجران وخليفاهما أبطالها) فالصَّيْدَنُ والصَّيْدَنَانِيَّ
واحد وأورد الجوهري هذا البيت كثير شاهداً على الصَّيْدَنِ دويبة تعمل لنفسها
بيتاً في الأرض وتُعَمِّيه قال ابن بري الصَّيْدَنُ هنا عند الجمهور الثعلب كما
أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجيء الصَّيْدَنُ إلا في شعر كثير يعني في هذا
البيت قال الأصمعي وليس بشيء قال ابن خالويه والصَّيْدَنُ نوع من الذُّباب
يُطَانِطُنُ فوق العُشْبِ وقال ابن حبيب والصَّيْدَنُ البناء المُحْكَم قال ومنه سُمِّيَ
المَلِكُ صَيْدَنًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرُهُ قال ابن بري والصَّيْدَنُ العطار وأنشد بيت الأَعشى
كدُوكِ الصَّيْدَنَانِيَّ دَامِكَا وَقَالَ عَيْدُ بَنِي الحَسَّاسِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ يُذَحِّي تُرَابًا
عَنْ مَدِينَةٍ وَمَكْرُؤِ نَسْرِ رُكَامًا كَبَيْتِ الصَّيْدَنَانِيَّ دَانِيَا وَالدُّوكُ وَالْمِدُوكُ
حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ الطيب وفي المحكم والصَّيْدَنُ البناء المحكم والثوب المحكم
والصَّيْدَنُ الكِسَاءُ الصَّفِيحُ ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العَمَلِ والصَّيْدَنُ
والصَّيْدَنَانِيَّ والصَّيْدَنَانِيَّ المَلِكُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ قَالَ رُؤْبَةُ إِذَا
اسْتَدْعَلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ لَمْ أَزْسَهُ إِذْ قُلَّتْ يَوْمًا وَصَّيْنِي وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
يُصِفُ صَائِدًا وَبَيْتَهُ ظَلِيلَ كَبَيْتِ الصَّيْدَنَانِيَّ قُضِيَهُ مِنْ الذَّبْيَعِ وَالصَّالِ
السَّلِيمِ الْمُثَقَّفِ وَالصَّيْدَنَانِيَّ دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الأَرْضِ وَتُعَمِّيه
أَيْ تَغْطِيهِ وَيُقَالُ لَهُ الصَّيْدَنُ أَيْضًا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِدَابَّةٍ كَثِيرَةِ الأَرْجْلِ لَا
تُعَدُّ أَرْجُلَهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَهِيَ قِصَارٌ وَطَوَالٌ صَيْدَنَانِيٌّ وَبِهِ شُبُهَةٌ
الصَّيْدَنَانِيَّ لِكثْرَةِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الأَدْوِيَةِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّيْدَنُ دُوَيْبَةٌ
تَجْمَعُ عِيدَانًا مِنَ النِّبَاتِ فَشَبَّهَ بِهِ الصَّيْدَنَانِيَّ لِجَمْعِهِ العَقَاقِيرَ وَالصَّيْدَانُ قِطْعُ
الْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَ مِنْ حَجَرِ الفِضَّةِ وَاحِدَتَهُ صَيْدَانَةٌ وَالصَّيْدَانَةُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلَابَةٌ ذَاتُ
حِجْرٍ دَقِيقٍ وَالصَّيْدَانُ بِرَامُ الحِجَارَةِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا
مَدَانِبٌ نَضَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا وَالصَّيْدَانُ الحَصَى الصَّغَارُ وَحَكَ ابْنُ
بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ دَرَسْتَوِيَةَ قَالَ الصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ حِجَارَةٌ الفِضَّةِ شَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ العَقَاقِيرِ

فنسب إليها المصَّيْدَانِيَّ والمصَّيْدَانِيَّ وهو العطار والمصَّيْدَانِيَّةُ من النساء السيئة
الخلُق الكثيرة الكلام والمصَّيْدَانِيَّة الغُول وأَنشد مصَّيْدَانِيَّةُ تُوَقِّدُ نَارَ الْجِنِّ
قال الأزهري المصَّيْدَانُ إن جعلته فعَلَانًا .
(* قوله « إن جعلته فعَلَانًا إلخ » عبارة الأزهري إن جعلته فيعلالاً فالنون أصلية وإن
جعلته إلخ) فالنون زائدة كنُون السكران والسكرانة